

تفسير السمرقندي

@ 635 \$ سورة العنكبوت 45 - 46 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إقرأ عليهم ما أنزل إليك ! 2 2 ! يعني من القرآن ويقال هو أمره بتلاوة القرآن يعني إقرأوا القرآن واعملوا بما فيه ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأتم الصلاة ! 2 2 ! يعني ما دام العبد يصلي □ عز وجل إنتهى عن الفحشاء والمعاصي ويقال ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأد الصلاة الفريضة في مواقيتها بركوعها وسجودها والتضرع بعدها ! 22 ! يعني إذا صلى العبد □ صلاة خاشع يمنع من المعاصي لأنه يرق قلبه فلا يميل إلى المعاصي . وروى أبو أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم تنه صلته عن الفحشاء والمنكر لم تزده صلته عند الله □ إلا مقنا وروي عن الحسن البصري رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم تنه صلته عن فحشاء ولا منكر لم يزد بها من الله □ إلا بعدا وقال الحسن إذا لم تنته بصلتك عن الفحشاء فليست بمصل . ثم قال ! 2 2 ! يعني أفضل من سائر العبادات وروي عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال قراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من صلاة لا يكون فيها كثير القراءة ثم قرأ هذه الآية ! 2 ! قال مقاتل ولذكر الله □ إياك أفضل من ذكرك إياه بالصلاة وقال الكلبي يقول ذكره إياكم بالخير أكبر من ذكركم إياه والله □ يذكر من ذكره بالخير . قال أبو الليث رحمه الله □ حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الماسرخسي قال حدثنا إسحاق قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله □ بن ربيعة قال سألتني ابن عباس عن قوله ! 2 ! 2 ! فقلت هو التسبيح والتهليل والتقديس فقال لقد قلت شيئا عجيبا وإنما هو ذكر الله □ العباد أكثر من ذكر العباد إياه وقال قتادة ! 2 2 ! أي ليس شيء أفضل من ذكر الله □ وسئل سلمان الفارسي أي العمل أفضل قال ذكر الله □ ويقال ذكر الله □ أفضل من الإشتغال بغيره ويقال ذكر الله □ حين كتبكم في اللوح المحفوظ من المسلمين أفضل ويقال ذكر الله □ عز وجل بالمغفرة أفضل من ذكرك إياه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ذكر الله □ في نفسه ذكره الله □ في نفسه ومن ذكره في ملأ ذكره الله □ عز وجل